

المجلس 164 [كتاب الدعوات - 052] - باب الأمر بالدعاء وفضله

وبيان جمل من أدعيته ﷺ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

كتاب الدعوات قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين. وقال تعالى اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعan - [00:00:00](#)

وقال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الاية. وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة. رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن - [00:00:25](#)

كيف؟ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجواب من الدعاء او ويدع ما سوى ذلك. رواه ابو داود بأسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة - [00:00:47](#) وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. متفق عليه زاد مسلم في روایته قال اناناس اذا اراد ان يدعو بدعة دعا بها. اذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه وبالله التوفيق وصلى الله على محمد. الحمد لله - [00:01:13](#)

صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الآيات الكريمة والاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالدعاء الدعاء من افضل القربات لان فيه الافتقار الى الله - [00:01:36](#)

والاعتراف بانه سبحانه الغني وبانه الرزاق وبانه مجيب الدعاء وانه مالك الظر والنفع فمن ضمن الدعاء ايمان بالله وشاة بانه الغني الحميد بانه الرحمن بانه الرحيم لانه قادر على كل شيء بانه الرؤوف الرحيم هكذا الدعاء - [00:01:51](#)

هو سبحانه وتعالى يدعى وهو القادر على الاجابة من كل شيء سبحانه وتعالى بيده الظر والنفع والعطاء والمنع والخير والشر كله بيده سبحانه وتعالى هو المصر في عباده كيف يشاء - [00:02:13](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ولهذا قال سبحانه ادعوني استجب لكم ان الذين يستترون العباد سيدخلون جهنم داخرين تسمى الدعاء عبادة والمستكبر عنها ان توعد بجهنم - [00:02:27](#)

ومن استكبر عن عبادة الله وطاعته فهو موعود بالدار لكبره عن دعاء ربه واستغفائه عنه سبحانه وتعالى ويقول جل وعلا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء هو اللي بيجي مضطر ويكشف السوء هو القادر على كل شيء جل وعلا - [00:02:40](#)

ويقول سبحانه ادعوني استجب لكم. اذا سألك عبادي عنني فاني قريب مجيب دعوة الداع اذا دعan فليستجبوا لي وليرثمنوا بي لعلهم يرشدون. ويقول سبحانه ادعوا ربكم ترى الله خفية. انه لا يحب المعتدين. فالمؤمن هكذا يضرع الى الله يسأله - [00:02:58](#)

تبتهل اليه يؤمن بانه سبحانه الغني الحميد القادر على كاش الضرة وعلى جلب النفع اليه وعلى كف عدوه عنه. بيده كل شيء سبحانه وتعالى. بيده الملك لكل شيء ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة - [00:03:17](#)

لما في ضمه من الايمان بالله والايام بانه الغني الحميد القادر على كل شيء. ولهذا سماه العبادة قال هو العبادة من صفة الحصر ليبين انه من اهم العبادات ومن اعظم الدعاء - [00:03:34](#)

عباداته والحديث صحيح كما قال المؤلف وفي لفظ اخر في ظعن الدعاء مخ في العبادة فالمؤمن يجتهد في الدعاء ويحرص على الدعاء ولا يمل في الدعاء وكان صلى الله عليه وسلم يستحب جواب الدعاء كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:03:47](#)

يستحب جواب الدعاء ويدع ما سوى ذلك يعني يستحب الدعوات الجامدة التي تونى عن دعوات كثيرة مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا من جوامع الدعاء. وكان هذا أكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كما قال انس -
00:04:05
صلى الله عليه وسلم لعائشة قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنِي مثل سؤال في الجنة وتعوذ بها النار اللهم اني اسوأ الجنَّة وما
قرب اليها من قول وعمل واجمع النار وما قرب اليها من قلوب وعمل -
00:04:22

ولما قال الرجل يا رسول الله اني لا احسن ولا دنيا معاذ ولكنني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. قال حولها ندندن فالرسول صلي
الله عليه وسلم يعتنِي جوامع الدعاء -
00:04:37

لتجمعوا الخير كله فالمؤمن يتحرى ذلك فيدعُ جوامع الدعاء فيدعُ بها اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم
اصلح قلبي وعملي اللهم انجني من النار اللهم اغفر لي وارحمني -
00:04:49

من هذا دعاء نسأل اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وانيته وشره هذا من الدعوات الجامعة نسأل الله للجميع التوفيق
وصلاح النية والعمل -
00:05:05